

Distr.
LIMITED

E/AC.51/1996/L.8/Add.7
4 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة السادسة والثلاثون (الجزء الثاني)
٢٦ آب/أغسطس - ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيد أناتولي أوليينيك (أوكرانيا)

مسائل برنامجية

تنقيحات مقترحة للخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١

البرنامج ٦ - أفريقيا: برنامج جديد للتنمية

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في جلستها ٢٦ و ٢٨ المعقودتين في ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦، في البرنامج ٦، أفريقيا: برنامج جديد للتنمية، من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١.

المناقشة

٢ - رحبت عدة وفود بعرض البرنامج. وأعاد العديد من الوفود تأكيد الأولوية التي تعطيها الجمعية العامة لأفريقيا. ورأوا أنه في الوقت الذي تتحمل فيه البلدان الأفريقية مسؤولية الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا، فإن من الضروري أيضا أن يفي المجتمع الدولي بالتزاماته، ولا سيما فيما يتعلق بزيادة التدفقات المالية باتجاه القارة.

٣ - وشددت عدة وفود على أن برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات، الذي اعتمده الجمعية العامة في قرارها ٥١/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، ما زال يشكل ولاية

أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الأفريقية، وأن برامج العمل الأخرى، من قبيل خطة العمل المنفذة على نطاق المنظومة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا والمبادرة الخاصة المنفذة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن أفريقيا، تترجم البرنامج الجديد إلى أعمال في مجال التنفيذ. لذا، رحبت تلك الوفود بنتائج المؤتمرين اللذين عقدا في طوكيو وباريدونغ التي تتيح فرصا جيدة لحشد جهود المجتمع الدولي في سبيل تنفيذ البرنامج الجديد للتنمية في أفريقيا. وأعربت عدة وفود عن موقفهم المتمثل في برنامج عمل القاهرة الذي أقره مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في آذار/مارس ١٩٩٥، والذي أحاطت الجمعية العامة علما به، في قرارها ١٦٠/٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، ينبغي إدراجه ضمن الولايات وبرامج العمل المتعلقة بالتنمية الأفريقية المشار إليها في سرد البرنامج. وكان من رأي أحد الوفود أن البرنامج ينبغي أن يوفر بيانا أوضح للكيفية التي سيكمل بها أو يدعم الاستنتاجات والتوصيات الواردة في برامج العمل المنبثقة عن مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية التي عقدت مؤخرا، ويحتوي عدة منها على فصول فرعية مكرسة لأفريقيا تتعلق بمسائل أشير إليها أيضا في البرنامج الجديد للتنمية في أفريقيا.

٤ - ورأى عدد من الوفود أن سرد البرنامج لا يتجلى فيه بصورة كافية ما ورد في البرنامج الجديد وفي الأولويات البرنامجية من التزامات ملقاة على عاتق المجتمع الدولي من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا. ورأى آخرون أن البرنامج يركز بشكل غير متوازن على الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي ولا يتطرق بما فيه الكفاية إلى الأسلوب الذي سينتهجه البرنامج في دعم أو تشجيع الجهود الوطنية للدول الأفريقية. ورأى بعض الوفود أنه كان ينبغي للأهداف على صعيد البرامج الفرعية أن تركز بشكل أكبر على المبادرة الخاصة المعنية بأفريقيا. ورأى بعض الوفود أن السرد ينبغي أن يبرز أسباب محدودية التقدم الذي أحرز حتى الآن في تنفيذ البرنامج الجديد واستمرار التدهور في الحالة الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا. وأوضح أحد الوفود أن البرنامج ينبغي أن يشير بالتحديد إلى الكيفية التي سيجري بها قياس وتقييم التقدم الذي أحرز أو النجاح الذي تحقق، واقترح إدراج مؤشرات أو سمات قياسية في كل من البرامج الفرعية لهذه الغاية.

٥ - وأوضحت وفود عدة أن السبب الرئيسي للإخفاق في تنفيذ برامج العمل المتعلقة بالتنمية الأفريقية يتمثل في الافتقار إلى الموارد المالية، واقترحت أن يعكس سرد البرنامج هذا الجانب. ورأى بعض الوفود ضرورة إبراز مسائل حشد الموارد المالية ونقل التكنولوجيا والدين الخارجي في سرد البرنامج باعتبارها مسائل أساسية في تنفيذ البرنامج الجديد خلال الفترة المشمولة بالخطة. وشددت عدة وفود على ضرورة زيادة التنسيق مع منظمة الوحدة الأفريقية على صعيد السياسات ومع مؤسسات بريتون وودز على الصعيد التنفيذي بغية كفالة تنفيذ البرنامج الجديد على نحو فعال.

٦ - ذكرت وفود مع الارتياح ما تقوم به إدارة الإعلام في مجال زيادة الوعي بالحالة الاقتصادية الحرجة في أفريقيا والتدابير المتخذة من جانب منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل التنمية في أفريقيا. ورأى عدد من الوفود أن أنشطة الإدارة ينبغي أن تركز بدرجة أكبر على المجموعات المستهدفة من قبيل مجتمع المانحين، وأن تبرز الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها على الصعيدين الإقليمي والقطري في أفريقيا وغيرها من المناطق. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي تحديد بعض الإجراءات للتغذية المرتدة. ورأت عدة وفود وجوب نشر مزيد من المعلومات عن قصص النجاح والجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية نفسها بغية الترويج بصورة إيجابية عن الجهود القطرية والإقليمية الأفريقية.

الاستنتاجات والتوصيات

٧ - أوصت اللجنة بالموافقة على البرنامج ٦ من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠١-١٩٩٨. رهنا بإضافة النص التالي الى نهاية الفقرة ٦-٢:

"وعلاوة على ذلك، لم تقتصر الوثيقة المعنونة 'التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأفريقيا: برنامج عمل القاهرة' أحاطت الجمعية العامة علما في قرارها ١٦٠/٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، على التركيز على ما يمكن لأفريقيا أن تفعله لمصلحتها هي، بل أعادت تأكيد ما يمكن للمجتمع الدولي أن يبذله من مساهمة قيمة في سبيل إنتعاش أفريقيا وتنميتها".

— — — — —